

The Role of Private Institutions in Enriching Scientific Publishing (The Arab Institution for Education, Science and Arts as a Model)

Fikry Latif Metwaly^{1*}, Noha Abdelhamed Abdelaziz²

¹ The head of The Arab Institution for Education, Science and Arts.

² Director of the Arab Institution for Education, Science and Arts.

Received: 13 Sep. 2019, Revised: 11 Nov. 2019; Accepted: 4 Dec. 2019

Published online: 1 Jan. 2020.

Abstract: The working paper aims to show the role of scientific institutions in issuing and publishing scientific journals with bonus roles for universities and excel in advertising and scientific advancement and attracting members of distinguished scientific committees. The Arab Foundation for Education, Science and Arts has contributed to the issuance of twelve scientific journals, including 11 published in Arabic and with the permission of the Supreme Council for Media Regulation and Deposit Numbers at the Egyptian Book House and an international number of publications and electronic publishing. The Foundation's issuances have received the DOI number as a prelude to their access to the international classification as well as the Arab coefficient of influence. The results indicate that the Arab League for Education, Science and Arts issued a document of ethics of scientific publishing, dealing with scientific theft complaints, forming a specialized scientific team for each scientific journal from all the Arab countries for the speed and quality of arbitration, and opening the ways of social communication with researchers through Watsab, Almsanger and Twitter for easy communication and sustainability . And the continuous advertising of the previous preparation and publication of the index of magazines, which makes researchers always in the case of living with the magazine and follow-up new specialization, and perhaps the above is the most important difference between the issuers of government agencies based on the continuation of e-mails and the issuance of private institutions that follow the methods of non-traditional spread.

Keywords: Institutions - Scientific Publishing - AIESA.

* Corresponding author E-mail: dr_fikry@hotmail.com

دور المؤسسات الخاصة في إثراء النشر العلمي (المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب نموذجاً)

د. فكري لطيف متولي، نهى عبدالحميد عبدالعزيز

¹ رئيس المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

² مدير المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

المخلص: هدفت ورقة العمل لإظهار دور المؤسسات العلمية الخاصة في اصدار ونشر المجلات العلمية بأدوار مكافأة للجامعات وتتفوق عليها في الدعاية والارتقاء العلمي واجتذاب أعضاء لجان علمية متميزين . وقد ساهمت المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب في اصدار اثني عشر مجلة علمية محكمة منها احدى عشر مجلة تصدر باللغة العربية وينصريح من المجلس الاعلى لتنظيم الاعلام وأرقام ايداع بدار الكتب المصرية وترقيم دولي للمطبوعات والنشر الالكتروني . وقد حصلت اصدرات المؤسسة على رقم DOI تمهيدا لوصولها للتصنيف العالمي فضلا عن حصولها على معامل التأثير العربي . وأشارت النتائج إلى أن اصدرات المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب تمتاز بوثيقة اخلاقيات النشر العلمي ، ومعالجة شكاوى السرقات العلمية ، وتكوين فريق علمي متخصص لكل دورية علمية من جميع الدول العربية لسرعة التحكيم وجودته ، وفتح طرق التواصل الاجتماعي مع الباحثين من خلال الواتساب والماسنجر والتويتر لسهولة التواصل وديمومته . والإعلان المستمر عن الاعداد السابقة ونشر فهارس المجلات مما يجعل الباحثين دائما في حالة معايشة مع المجلة ومتابعة جديد التخصص ، ولعل ما سبق هو من أهم وجه الاختلاف بين اصدرات الجهات الحكومية القائمة على تواصل الایمیلات وإصدار المؤسسات الخاصة التي تتبع طرق غير تقليدية للانتشار .

الكلمات المفتاحية: المؤسسات – النشر العلمي – AIESA.

1 مقدمة

يعد النشر العلمي من الأهداف المهمة في حركة التأليف والبحث العلمي والدور الذي يلعبه في إيصال الجهد البشري الرصين إلى من يعنيه الأمر ألا وهم الطبقة الجامعية المثقفة والمشاركة في بلورة هذا الوسط ، لذا تتضافر جهود الباحثين في نشر بحوثهم العلمية ضمن الجامعات والمؤسسات الأخرى من خلال تحقيق الغايات التي يصبون إليها في الحصول على اللقب العلمي وخدمة المجتمع وعلى ضوء ذلك تأسست الكثير من المجلات العلمية في الجامعات العربية والمؤسسات ومنها المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب التي اهتمت بهذا الموضوع خدمة للبحث العلمي والباحثين في العالم العربي فأصدرت اثني عشر مجلة من المجلات العلمية ولذا قام الباحثين ببحثهما هذا لتناول هذه المشكلة وبحثها بكل جوانبها لكي يقفان على المسببات والطموحات التي تساعد على النهوض بواقع النشر في العالم العربي والتطور الفعلي.

ويعد النشر العلمي هو نشر النتائج البحثية و الدراسات والتقارير والكتب العلمية في حد ذاته ضرورة لنشر المعرفة والمساهمة في تبلورها التراكمي، في هذا الصدد تسعى الجامعات والمراكز البحثية و مراكز الدراسات وكذلك الباحثين لنشر أبحاثهم العلمية ضمن أوعية النشر الأكاديمية المتعددة و التي تعتمد المعايير العلمية سواء كانت مجلات أو مجلات علمية متخصصة أو كتب وذلك بغرض تبادل المعرفة و النتائج ضمانا لفعالية الدراسات و الأبحاث و تكامل نتائجها و تحقيقا لأهدافها. إذ تمثل المجلات العلمية و المجلات المتخصصة مصدرا للمعلومات العلمية، فالنشر العلمي يعد أحد أهم آليات إثراء المعرفة العلمية و التبادل المعرفي، إلى جانب دور النشر في تصنيف الجامعات والمؤسسات العلمية والبحثية و ترتيبها عربيا و عالميا . و إن كان المعدل الكمي للنشر العلمي يحظى بأهمية بالغة إلا أن المعول عليه هو القيمة العلمية و الأكاديمية للبحوث والدراسات، و كذا قيمة الأوعية التي يتم النشر ضمنها، و هو ما يبرر اهتمام المراكز و المؤسسات العلمية كافة بالقيمة العلمية للدراسات و البحوث وأوعية النشر الصادرة عنها.

وقد خرجت دراسة حروش (2018) بتسليط الضوء على ما هية البحث العلمي والتطوير ومتطلباته، ومن ثمة توصيف وتحليل واقع البحث العلمي والتطوير في الجزائر، للكشف عن أهم الأسباب الكامنة وراء تردي فاعلية البحوث العلمية، ومحاولة اقتراح مستلزمات النهوض بهذا العطاء. وتتمحور الإشكالية حول تحليل واقع الأداء المعرفي في الجزائر، وما يشوبه من تحديات تحد من تحقيق الأهداف المنشورة، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وأثبتت النتائج أن النشر العلمي الدولي في التخصصات العلمية أكثر نسبياً من النشر في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويعود ذلك إلى لغة هذه المنشورات العلمية التي تستخدم الفرنسية والإنجليزية في تدريس التخصصات العلمية، والعربية في التخصصات الأدبية والاجتماعية، وأظهرت النتائج مساهمة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي أكثر توفراً من مساهمة مراكز و وحدات البحث خارج هذا القطاع، وطالبت الباحثة ضرورة العمل على ربط الأبحاث العلمية بمشاكل المجتمع وقطاعاته المختلفة. و على الرغم من المساعي و الجهود الحثيثة لترقية أوعية النشر الأكاديمي بالدول العربية إلا أنها تصطدم بالعديد من التحديات و العوائق والتي تتمثل أساسا في

عدم التزام أوعية النشر بالدول العربية في الغالب بالمعايير المتعارف عليها عالمياً، ما أثر سلباً على تصنيفها ضمن المجلات العالمية التي لها معامل تأثير عال. هذا إضافة إلى احتكار مؤسسات بعينها لتصنيف المجلات والمجلات اعتماداً على شروط مجحفة و تعجيزية والتي قد لا يكون لها علاقة بجودة النشر العلمي، مما أدى إلى حرمانها من هذا الحق، سيما وأن المحاولات التي تمت في هذا المجال ما تزال غير ذي جدوى وتأثيراتها محدودة جداً في ظل عدم ثقة الأكاديميين بها .

(<http://indexpolls.de/%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85>).

2 الاطار العام للبحث

2.1 مشكلة الدراسة

يواجه الباحثين وطلاب الدراسات العليا تحدياً طالما كان موجوداً فالعثر على الأوعية العلمية المناسبة لنشر الإنتاج العلمي والبحثي بغض النظر عن نموذج النشر الذي تتبناه. ومع وجود قواعد للبيانات تصنف الأوعية الموثوقة وتقيس مستويات أدائها بناءً على معايير واضحة كمستوى هيئات التحرير و الالتزام بالضوابط و المعايير العلمية خلال التحكيم وعدد القراءات والاستشهادات التي تحصل عليها المجلات والكتب، فلعله لدى جمهور المؤلفين المحتملين من هذه الوسائل ومن غيرها ما يعينهم على انتقاء الأوعية المناسبة لنشر نتائجهم و بحوثهم العلمية.

وقد أكدت دراسة فهمي، مصطفى أحمد (2017) على التعرف على الموصفات الخاصة بالمجلات العلمية المحكمة ، من حيث الهيكله وإجراءات التحكيم وهيئة التحرير وأخلاقيات النشر العلمي ، والاستشهادات المنشورة ، وكانت تجربة جامعة سوهاج في النشر الإقليمي والدولي نموذجاً. وتكمن أهمية هذه الورقة البحثية في أنها تتناول موضوع دور المجلات العلمية في دعم البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس، حيث يعد النشر العلمي الجامعي من الأهداف المهمة في حركة التأليف والبحث العلمي في الجامعات والدور الذي يلعبه في إيصال الجهد البشري الرصين إلى من يعنيه الأمر، لذا تتضافر جهود أعضاء هيئة التدريس في نشر بحوثهم العلمية ضمن الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى من خلال تحقيق الغايات التي يصبون لها في الحصول على اللقب العلمي وخدمة المجتمع وعلى ضوء ذلك تأسست الكثير من المجلات العلمية في الجامعات المصرية ومنها جامعة سوهاج. كما ذكرت دراسة، رمزي، مينا عبد الرؤوف، (2017)، سياسات وقواعد النشر في دوريات المكتبات والمعلومات العربية، وتناولت الدراسة تحليل قواعد النشر في 4 دوريات عربية متخصصة في علوم المكتبات وقامت الدراسة بتحليل قواعد الدوريات محل الدراسة وفقاً لقواعد النشر المختلفة ومنها: التحكيم ، تكاليف النشر، بيانات الباحثين، الكلمات المفتاحية، شروط البحوث العلمية المقدمة، وقد قسمت الدراسة إلى فئتين ، قواعد عامة للنشر، وقواعد خاصة. وخصص الفئة الثانية إلى موصفات العمل المقدم للنشر بالدورية، وخرجت الدراسة بأن دورية البحوث في علم المكتبات هي الأفضل من حيث شمولية قواعد النشر بالدورية. وخرجت دراسة السالم، سالم محمد ، (2015) بأن وجود تفاوت واضح بين المجلات العلمية المحكمة التي تصدرها جامعات المملكة، من حيث الجامعات التي تتولى إصدارها واتجاهاتها العلمية، وأن الغالبية العظمى من المجلات تصدر من جامعة الملك سعود بالرياض، تليها جامعة الملك عبد العزيز بجدة. وغطت المجلات المتخصصة جميع التخصصات التي تدرس بالجامعات، وأن أغلبها توزع على نطاق دولي، واللغة العربية هي لغة النشر السائدة في أغلب المجلات. في حين ركزت دراسة دفع الله، خالد محمد، (2010) ، على المشكلات والتحديات التي تواجه عملية التحكيم العلمي في بيئة النشر العربية، ، ثم استعرضت ماهية التحكيم العلمي وأهدافه وخطواته، وركزت على مشكلات التحكيم والتي تؤثر على مستوى المقالات العلمية ومنها الذاتية في التحكيم والتحكيز أو المحاباة خاصة في الدوريات العالمية وذلك بسبب الإنحياز لجنسيات بعينها، وكذلك صعوبة اكتشاف السرقات العلمية، وأيضاً عدم فعالية إخفاء أسم الباحث والمحكم، حيث أشارت الدراسة إلى أن المحكم بحكم إلمامه بالمجال حتى وأن تم إخفاء أسمه. يستطيع التعرف على صاحب البحث.

وقد اهتمت الجامعات و مراكز البحوث العالمية بنشر نتائج أبحاثهم العلمية في أوعية النشر المحكمة و التي تتبنى المعايير العلمية الرصينة من مجلات علمية متخصصة أو كتب أعمال المؤتمرات من أجل تبادل المعرفة و النتائج لكي تستمر الأبحاث و تتكامل نتائجها و أهدافها. و تعتبر المجلات العلمية شرياناً هاماً من شرايين المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات وخاصة المكتبات الأكاديمية التي تولي اهتماماً خاصاً للمجلات العلمية في مختلف مجالات المعرفة. هناك اهتمام متزايد بالنشر العلمي حتى يتعرف العلماء و الباحثين على النتائج و الأخبار الجديدة عن طريق قراءة ما ينشر من تلك الأبحاث. و لقد حقق النشر العلمي إنجازات هامة و صائبة. وبتداخل هذه المعطيات الخاصة بمنظومة التقييم مع تلك الصعوبات الخاصة بالبيئة العلمية العربية؛ أصبح من الواجب فتح نقاش حول هذا الواقع؛ وذلك انطلاقاً من التساؤل التالي : ما دور المؤسسات الخاصة والأهلية في إثراء النشر العلمي من خلال أوعية تنافسية عالية المستوى؟

2.2 أهمية الدراسة

تأتى أهمية هذا البحث من أهمية النشر العلمي في المؤسسات الخاصة كأحد الطرق العلمية والفاعلة لإيصال المعرفة الرصينة إلى من يحتاجها لذا فان الاهتمام بهذا الجانب من الأولويات الرئيسية التي تقع على عاتق الجهات العليا وذات العلاقة للزهوض به وتذليل العقبات والمشاكل التي من شأنها عرقلة مسيرة النشر العلمي في العالم العربي.

2.3 أهداف الدراسة

يهدف البحث إلى مجموعة من الأهداف التي يسعى الباحثان إلى تحقيقها على النحو الآتي :

1. بناء مجلات علمية نموذجية تضاهي المجلات العلمية العالمية.
2. تعديل التعليمات الخاصة بالنشر العلمي في الاصدارات العلمية للمؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب بحيث تشمل معظم الأمور الفنية والشكلية والتوثيقية والملاحظات وسياسة المجلة العلمية .
3. دراسة المعوقات والمشاكل بصورة جدية وعلمية للخروج بالحلول والسبل الكفيلة لتذليلها .
4. تهيئة المقترحات الفاعلة والمناسبة لدعم النشر العلمي في لمؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

منهج البحث : اعتمد الباحثان على منهجين وهما :

1. المنهج المسحي : حيث تنقل بين (12) مجلة من اصدارات المؤسسة .
2. المنهج الوصفي : من خلال تحليل المجلات العلمية من الناحية الفنية والشكلية والتوثيقية.

عينة البحث : تتكون عينة البحث من المجلات الاتية :

(1) المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية jasep		
ISSN: 2537-0464	eISSN: 2537-0472	http://jasep.journals.ekb.eg
(2) المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة jasht		
ISSN : 2537-0480	eISSN: 2537-0499	http://jasht.journals.ekb.eg
(3) المجلة العربية للتربية النوعية ejev		
ISSN: 2537-0448	eISSN 2537-0456	http://ejev.journals.ekb.eg
(4) المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ajahs		
ISSN: 2537-0421	eISSN: 2537-043X	http://ajahs.journals.ekb.eg
(5) المجلة العربية للدراسات الإسلامية والشرعية jasis		
ISSN: 2537-0405	eISSN: 2537-0413	http://jasis.journals.ekb.eg
(6) مجلة الناطقين بغير اللغة العربية jnal		
ISSN : 2537-0383	eISSN: 2537-0391	http://jnal.journals.ekb.eg
(7) المجلة العربية مداد mdad		
ISSN: 2537-0847	eISSN: 2537-0898	https://mdad.journals.ekb.eg
(8) المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل jacc		
ISSN: 2537-0812	eISSN: 2537-0863	http://jacc.journals.ekb.eg
(9) المجلة العربية للدراسات الجغرافية jasg		
ISSN : 2537-0820	eISSN: 2537-0871	http://jasg.journals.ekb.eg
(10) المجلة العربية لأخلاقيات المياه ajwe		
ISSN : 2537-0820	eISSN: 2537-0871	http://ajwe.journals.ekb.eg
(11) المجلة العربية للعلوم الزراعية asajs		
ISSN: 2537-0804	eISSN: 2537-0855	http://asajs.journals.ekb.eg
(12) The Arab Journal of Scientific Research		
ISSN: 2537-0367	eISSN: 2537-0375	http://ajsr.journals.ekb.eg

مفاهيم عامة :

المجلات:

هي عبارة عن مطبوعات يتم نشرها ضمن فترات منتظمة أو غير منتظمة وضمن ترقيم متتالي من عدد إلى آخر تتضمن أعمال عديدة متنوعة ولمؤلفين في

موضوعات مختلفة ، ويمكن أن يعرفها الباحث بأنها إصدارات متنوعة تأخذ أشكال معينة تعكس اهتمام المؤسسات التي تصدرها ووفق آلية متفق عليها تأخذ النمط المتعاقب للصدور وضمن فترات اغلبها منتظمة وتثبت فيها اغلب الأحيان الأمور الآتية (المجلد ، العدد ، سنة النشر) فضلا عن بيانات أخرى كرقم الإيداع والترقيم الدولي العالمي وما إلى ذلك .

مميزات المجالات:

1. تتماز المجالات بأمر تفردها عن باقي المطبوعات وعلى النحو الآتي (الخشاب ، 1995) .
2. حداثة وسرعة المعلومات المنشورة كان يكون صدورها أسبوعي أو شهري أو فصلي... الخ
3. تعالج موضوعات فريدة ومنتوعة .
4. البحوث والمقالات المنشورة في المجالات بالإيجاز والدقة والتركيز مقارنة بالكتب على سبيل المثال .
5. نشر بعض المجالات بشكل مستخلصات وكشافات ولما لها أهمية للوصول إلى المعلومات.
6. تنوع الموضوعات المتوفرة في المجالات وبأقلام متنوعة ووجهات نظر مختلفة .
7. تتضمن المجالات على معلومات غير متوفرة في غيرها كالكتب مثلا وهي التقارير ومحاضر المؤتمرات وغيرها.
8. المجالات وسيلة فاعلة لنشر براءات الاختراع والاكتشافات العلمية وبث المعلومات .
9. تتماز المجالات من الناحية الشكلية والمادية بسهولة حملها وإمكانية قراءتها في أي مكان مقارنة مع غيرها من مصادر المعلومات .

أنواع المجالات:

قسمت المجالات على أكثر من أساس إلى أنواع متعددة ومنها الآتي (الوايسة ، 2010) :

أولا: حسب الموضوع :وتشمل الأنواع الآتية:

- متخصصة: وهي التي يكتبها مجموعة من المتخصصين ضمن موضوعات عميقة بالتخصص .
- عامة : وتشمل مجموعة من المقالات والأخبار والتحقيقات وفي شتى الموضوعات ولا تحوي على مصادر كما هي موجهة إلى شرائح المجتمع كافة وبأسلوب سلس يفهمه الجميع .
- ثانيا : حسب فترات الصدور : وقسمت حسب الآتي : (يومية : كالصحف ، نصف أسبوعية ،أسبوعية ، نصف شهرية ، شهرية ، كل شهرين ، فصلية ، نصف سنوية ، سنوية ، غير منتظمة الصدور) .
- ثالثا : حسب جهة الصدور :وتقسم على النحو الآتي :
 - تجارية : وهي تصدر من جهات تجارية مثل دور النشر والشركات والأفراد ويكون هدفها أما تجاريا أو إعلاميا .
 - غير تجارية : وهدفها يكون غير مادي وتصدرها جهات غير تجارية كالجوامع والمؤسسات الحكومية والنقابات وغيرها .
- رابعا : حسب الوظيفة أو الهدف :وتقسم إلى الآتي :
 - مجالات الاتحادات والجمعيات العلمية والإعلام السريع .
 - المجالات التجارية والمهنية ومحدودة التداول .
 - مجالات الدعاية والترويج والأخبار المحلية .
- خامسا : حسب الحداثة : وتقسم إلى الآتي :
 - مجالات تقليدية ورقية مطبوعة .
 - مجالات اليكترونية متاحة على مرادد المعلومات والأقراص المتراسة وشبكة الانترنت .
- سادسا :تقسيمات أخرى : وتقسم على النحو الآتي :
 - المجالات الأولية : وهي ذات صبغة متخصصة .
 - المجالات الثانوية : وهي متفاوتة في مستوى الموضوعات والهدف من صدورها ومثالها (المجلات التجارية ، والترويحية ، والهيئات الحكومية)

ماهية النشر العلمي:

النشر العلمي : هو عملية إيصال النتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل ووفق نظريات الاتصال (الخشاب ، 1995) ويعد النشر العلمي المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة، ومصدرا أساسيا للحضارة الإنسانية. كما يعد البنية الأساسية لتأسيس وتطوير التعليم بجميع مراحلها(العوضي ، 2010) .الباحث ويُعرفه بأنه وسيلة فاعلة لإيصال النتاج الفكري الرصين عبر قنوات خاصة لذلك تكون في اغلبها محكمة ومعترف بها (مجالات علمية) لكي تعطي الحماية الفكرية والخصوصية لهذا النتاج ومن ثم الفائدة العلمية المرجوة منه . وبما إن البحث العلمي هو الطريق العلمي لحل المعضلات وإنتاج المعرفة لذا

فانه لابد لنتائج من الوصول إلى من يحتاجها من مؤسسات وإفراد لذا فان أفضل وسيلة لذلك هي عملية النشر لان درجة الإفادة من الشئ تكمن في عملية نشره وإيصاله إلى من يستفيد منه فردا أو مؤسسات (الخشاب ، 1995).

أهمية النشر العلمي:

تكمن أهمية النشر العلمي في مدى إيصاله إلى من يستفيد منه كما نكرناه سابقا لان كميته تكمن في وجود النشر الجيد حيث يتجلى ذلك من خلال الآتي :

1. المساهمة الفاعلة في تطوير طرق وأساليب العمل لدى الأفراد والمؤسسات من خلال الإطلاع على كل ما هو جديد .
2. تنشيط حركة البحث العلمي .
3. معرفة رصانة البحث العلمي من خلال معرفة عدد الإشارات إلى البحوث المنشورة في الدراسات الأخرى
4. تنمية الوعي العلمي بضرورة البحث العلمي بين افراد المجتمع على أوسع نطاق .
5. ضمان حقوق المؤلفين في بحوثهم المنشورة لأنه عملية توثيق ذلك .
6. وسيلة لتحقيق منافع مادية ومعنوية من خلال مكافآت التعضيد العلمي والمكانة البحثية والمهنية المتوخاة من ذلك في الوسط العلمي والبحثي بين العلماء والأساتذة الآخرين .
7. غاية مثلى إلى عالم الشهرة والخلود .
8. المساعدة في تجنب تكرار إجراء البحوث نفسها (الخشاب ، 1995).

أنواع صناعة النشر:

يمكن أن نحدد أنواع صناعة النشر وحسب وجهة نظر الباحث بالآتي :

النشر التقليدي (T.p)(traditional publishing):

هو النشر الذي بدا باختراع الطباعة واستعمال الورق مجالا لذلك (الدواف ، 1996) .ومن الممكن أن يعرف بأنه مجموعة من العمليات التي يمر بها المطبوع ابتداء كونه مخطوطا حتى يصل للقارئ أو المستفيد ، ويتحكم بهذه العملية مجموعة من الأطراف تبدأ بالكاتب والمطبعة والناشر الذي يقوم بإصدار وبيع وتوزيع المطبوعات عامة وقد يكون له دور في طبعها وليس من الضروري أن يكون الناشر هو نفسه الذي يقوم بالطبع أو التجليد وقد لا يقوم بعملية البيع والتوزيع حيث يتحمل الناشر مسالة التمويل إلى جانب تحمله لمخاطر النشر للمؤلفين وقد أثرت في عملية النشر التقليدي مجموعة من الأمور هي :

- اختراع الكتابة .
- اختراع أدوات الكتابة وخاصة الورق على يد الصينيين .
- اختراع الطباعة بالحروف المتحركة على يد الألماني غوتنبرغ في منتصف القرن الخامس عشر (عليان ، 2010).

النشر المكتبي (d.p)(desktop publishing):

هو نوع من النشر يكون اعتماده الكلي على تقنيات الحاسوب التي يستطيع الفرد من خلالها تجميع أكثر من خاصية في مستند واحد يتميز بجودة عالية مما أدى إلى طفرة هائلة في عالم الطباعة والنشر أدت إلى تقليص التكلفة والأموال الطائلة التي كانت تدفع إلى شركات الكرافيك فضلا عن تقليص الأيدي العاملة . ويتكون نظام النشر المكتبي الحديث من الأجزاء الآتية:

- الحواسيب وملحقاتها .
- الطابعات الليزرية .
- جهاز المسح الضوئي (scanner) ومودم (modem) لتعديل الإشارات .
- الفاكس ملي . يسمح بإرسال المستندات عبر جهاز المودم .
- نظام صوتي يتيح الوصول إلى المصادر المسموعة (عليان ، 2010).

برامج النشر المكتبي ، وتتكون من ثلاث مجموعات هي :

- المجموعة الأولى : (page maker Ventura publisher) وهي جيدة للمشروعات ذات النطاق المحدود والتي يمكن انجازها على شكل صفحة صفحة .
- المجموعة الثانية : برامج تطبيقية في مجال التصميم للذين ليس لديهم خبرة كبيرة بالحاسوب .
- المجموعة الثالثة : وهي تعتمد على القدرات الإبداعية في التصميم الفني .

النشر الإلكتروني (E.p)(electronic publishing):

إن النشر الإلكتروني هو مفهوم حديث ظهر في أواخر القرن العشرين ولم يحدد مفهومه بصورة دقيقة لحد الآن رغم المحاولات الكثيرة لذلك ، ويمكن إيضاحه بأنه عملية إنتاج الكتب والمجلات والمطبوعات المختلفة والمتنوعة باستخدام التطبيقات الحديثة والتقنيات الجديدة والتي تتضمن (الحواسيب الآلية ، البرامج الآلية

المتنوعة ، تقنيات التنضيد الآلي السريعة ، استخدام أجهزة أخرى حديثة كالماسح الضوئي ، برامج التعرف البصري على الحروف (ocr) (optical charcter recognition) فضلا عن استخدام المنافذ التي تتيح عمليات الإدخال والتعديل على الخط المباشر ، وسائل التخزين المختلفة مثل الأقراص المرنة من أجهزة الحواسيب الشخصية ، وسائل نقل النصوص والرسوم عن بعد عن طريق خطوط الهاتف وموجات الميكروويف والأقمار الصناعية. (ويمكن أن نجمل أهم المكونات الأساسية للنشر الإلكتروني وبإيجاز كبير وعلى النحو الآتي .

- المؤلف .
- المعلومات .
- اختصاصي المعلومات .
- شبكة الانترنت (عليان ، 2010).

أهداف النشر الإلكتروني:

يمكن إجمال أهم أهداف النشر الإلكتروني وعلى النحو الآتي:

1. الاتصال العلمي بين أفراد المجتمع .
2. سهولة البحث العلمي في ضوء الزيادة الكبيرة في كم ونوع ما ينشر من معلومات .
3. العمل على مساعدة الناشرين التجاريين على توسيع نطاق النشر من خلال الإعلانات التفاعلية عما يصدر حديثا من جانب ناشر محدد على شبكة الانترنت .
4. إتاحة مصادر المعلومات لبعض دول العالم الإلكترونيا من خلال تحويل مجموعات المكتبات التي تنتجها الشركات المختلفة (زين ، 1999).

ميثاق شرف المجالات العلمية للمؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب:

تنشر المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب من خلال اصداراتها البحوث العلمية الأصيلة والمحكمة، بهدف توفير جودة عالية لقراءها من خلال الالتزام بمبادئ مدونة أخلاقيات النشر و منع الممارسات الخاطئة. وتصنف المدونة الأخلاقية ضمن لجنة أخلاقيات النشر (COPE : Committee on Publication Ethics) وهي الأساس المرشد للمؤلفين والباحثين والأطراف الأخرى المؤثرة في نشر البحوث بالمجلات من مراجعين، بحيث تسعى المجالات لوضع معايير موحدة للسلوك؛ وترغب المجالات على أن يقبل الجميع بقوانين المدونة الأخلاقية، وبذلك فهي ملتزمة تماما بالحرص على تطبيقها في ظل القبول بالمسؤولية والوفاء بالواجبات والمسؤوليات المسندة لكل طرف.

1- مسؤولية الناشر:

قرار النشر: يجب مراعاة حقوق الطبع وحقوق الاقتباس من الأعمال العلمية السابقة، بغرض حفظ حقوق الآخرين عند نشر البحوث بالمجلات، و يعتبر رئيس التحرير مسؤولا عن قرار النشر والطبع ويستند في ذلك إلى سياسة المجالات والتقيد بالمتطلبات القانونية للنشر، خاصة فيما يتعلق بالتشهير أو القذف أو انتهاك حقوق النشر والطبع أو القرصنة، كما يمكن لرئيس التحرير استشارة أعضاء هيئة التحرير أو المراجعين في اتخاذ القرار.

النزاهة: يضمن رئيس التحرير بأن يتم تقييم محتوى كل مقال مقدم للنشر، بغض النظر عن الجنس، الأصل، الاعتقاد الديني، المواطنة أو الانتماء السياسي للمؤلف.

السرية: يجب أن تكون المعلومات الخاصة بمؤلفي البحوث سرية للغاية وأن يُحافظ عليها من قبل كل الأشخاص الذين يمكنهم الاطلاع عليها، مثل رئيس التحرير، أعضاء هيئة التحرير، أو أي عضو له علاقة بالتحرير والنشر وباقي الأطراف الأخرى المؤتمنة حسب ما تتطلب عملية التحكيم. الموافقة الصريحة: لا يمكن استخدام أو الاستفادة من نتائج أبحاث الآخرين المتعلقة بالبحوث غير القابلة للنشر بدون تصريح أو إذن خطي من مؤلفها.

2- مسؤولية المحكم (المراجع) :

المساهمة في قرار النشر: يساعد المحكم (المراجع) رئيس التحرير وهيئة التحرير في اتخاذ قرار النشر وكذلك مساعدة المؤلف في تحسين البحث وتصويبه. سرعة الخدمة والتقيد بالآجال: على المحكم المبادرة والسرعة في القيام بتقييم البحث الموجه إليه في الآجال المحددة، وإذا تعذر ذلك بعد القيام بالدراسة الأولية للبحث، عليه إبلاغ رئيس التحرير بأن موضوع البحث خارج نطاق عمل المحكم، تأخير التحكيم بسبب ضيق الوقت أو عدم وجود الإمكانيات الكافية للتحكيم. السرية: يجب أن تكون كل معلومات البحث سرية بالنسبة للمحكم، وأن يسعى المحكم للمحافظة على سريتها ولا يمكن الإفصاح عليها أو مناقشة محتواها مع أي طرف باستثناء المرخص لهم من طرف رئيس التحرير.

الموضوعية : على المحكم إثبات مراجعته وتقييم الأبحاث الموجهة إليه بالحجج والأدلة الموضوعية، وأن يتجنب التحكيم على أساس بيان وجهة نظره الشخصية، الذوق الشخصي، العنصري، المذهبي وغيره.

تحديد المصادر: على المحكم محاولة تحديد المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع (البحث) و التي لم المؤلف، و أي نص أو فقرة مأخوذة من أعمال أخرى

منشوره سابقا يجب تهميشها بشكل صحيح، وعلى المحكم إبلاغ رئيس التحرير وإنذاره بأي أعمال متماثلة أو متشابهة أو متداخلة مع العمل قيد التحكيم. تعارض المصالح: على المحكم عدم تحكيم البحوث لأهداف شخصية، أي لا يجب عليه قبول تحكيم البحوث التي عن طريقها يمكن أن تكون هناك مصالح للأشخاص أو المؤسسات أو يلاحظ فيها علاقات شخصية.

3- مسؤولية المؤلف :

معايير الإعداد: على المؤلف تقديم بحث أصيل وعرضه بدقة وموضوعية، بشكل علمي متناسق يطابق مواصفات البحوث المحكمة سواء من حيث اللغة، أو الشكل أو المضمون، و ذلك وفق معايير و سياسة النشر في المجالات، وتبيان المعطيات بشكل صحيح، و ذلك عن طريق الإحالة الكاملة، ومراعاة حقوق الآخرين في البحث ؛ وتجنب إظهار المواضيع الحساسة وغير الأخلاقية، الذوقية، الشخصية، العرقية، المذهبية، المعلومات المزيفة وغير الصحيحة وترجمة أعمال الآخرين بدون ذكر مصدر الاقتباس في البحث.

الأصالة و القرصنة: على المؤلف إثبات أصالة عمله وأي اقتباس أو استعمال فقرات أو كلمات الآخرين يجب تهميشه بطريقة مناسبة وصحيحة ؛ ومجلة المفكر تحتفظ بحق استخدام برامج اكتشاف القرصنة للأعمال المقدمة للنشر .

إعادة النشر: لا يمكن للمؤلف تقديم العمل نفسه (البحث) لأكثر من مجلة أو مؤتمر، وفعل ذلك يعتبر سلوك غير أخلاقي وغير مقبول.

• الوصول للمعطيات والاحتفاظ بها: على المؤلف الاحتفاظ بالبيانات الخاصة التي استخدمها في بحثه، و تقديمها عند الطلب من قبل هيئة التحرير أو المُقيّم. مؤلفي البحث: ينبغي حصر (عدد) مؤلفي البحث في أولئك المساهمين فقط بشكل كبير وواضح سواء من حيث التصميم، التنفيذ، مع ضرورة تحديد المؤلف المسؤول عن البحث وهو الذي يؤدي دوراً كبيراً في إعداد البحث والتخطيط له، أما بقية المؤلفين يُذكر أيضاً في البحث على أنهم مساهمون فيه فعلاً، ويجب أن يتأكد المؤلف الأصلي للبحث من وجود الأسماء والمعلومات الخاصة بجميع المؤلفين، وعدم إدراج أسماء أخرى لغير المؤلفين للبحث ؛ كما يجب أن يطلع المؤلفون جميعاً على البحث جيداً، وأن يتفقوا صراحة على ما ورد في محتواها ونشرها بذلك الشكل المطلوب في قواعد النشر.

الإحالات والمراجع: يلتزم صاحب البحث بذكر الإحالات بشكل مناسب، ويجب أن تشمل الإحالة ذكر كل الكتب، المنشورات، المواقع الإلكترونية و سائر أبحاث الأشخاص في قائمة الإحالات والمراجع، المقتبس منها أو المشار إليها في نص البحث.

الإبلاغ عن الأخطاء: على المؤلف إذا تنبه و اكتشف وجود خطأ جوهرياً و عدم الدقة في جزئيات بحثه في أي زمن، أن يشعر فوراً رئيس تحرير المجلات أو الناشر، ويتعاون لتصحيح الخطأ.

خطاب تعهد

نحن الموقعين أننا، نقر بما يلي حول البحث الموسوم بـ:

.....
"....."

بأنه عمل أصيل لم يُسبق نشره على أي صورة كانت، ولم يُسبق تقديمه خلال أي ملتقى علمي. وأن المعلومات الواردة فيه من تأليفي (تأليفنا) وأن مساهمتي (مساهمتنا) فيه جوهرياً؛ بأني (بأننا) أوافق (نوافق) على نشره في مجلة " المجلة العربية " في نسختيها الورقية والإلكترونية وعلى نقل حقوق النشر والتأليف للمجلة ، وفي حالة موافقة هيئة تحرير المجلة على نشره، أوافق (نوافق) على أنه ليس من حقي (حقنا) التصرف فيه سواء بالنشر (على حاله أو بعد ترجمته) في جهة أخرى أو بتحميله على قواعد البيانات أو أي موقع على الشبكة أو الإفادة منه بوسائل الإعلام إلا بعد الحصول على الموافقة الخطية والمسبقة من رئيس المجلات ، وأتحمّل (نتحمّل) المسؤولية القانونية والأخلاقية كاملةً لما قد يرد في البحث.

التاريخ

التوقيع

الاسم الكامل

يرسل هذا التعهد بعد الملء والإمضاء من طرف كل الباحثين المشاركين في البحث إلى البريد:

Search.aiesa@gmail.com

شروط النشر :

- يجب أن لا يتجاوز البحث المقدم للنشر عن (35) صفحة ، متضمنة المستخلصين : العربي ، والإنجليزي على أن لا تتجاوز كلمات كل واحد منهما (200) كلمة ، والمراجع.
- يلي المستخلصين : العربي ، والإنجليزي ، كلمات مفتاحية (Key Words) لا تزيد على خمس كلمات (غير موجودة في عنوان البحث)، تعبر عن المجالات التي يتناولها البحث؛ لتستخدم في الكشف.

- تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة الأربعة (العليا، والسفلى، واليمنى، واليسرى) (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.
 - يكون نوع الخط في المتن للبحوث العربية وللبحوث الإنجليزية (Times New Roman)، بحجم (13).
 - يكون نوع الخط في الجداول للبحوث العربية وللبحوث الإنجليزية (Times New Roman)، بحجم (10).
 - تستخدم الأرقام العربية (1-2-3...Arabic) في جميع ثنايا البحث.
 - يكون ترقيم صفحات البحث في منتصف أسفل الصفحة.
 - يكتب عنوان البحث ، واسم الباحث ، أو الباحثين ، والمؤسسة التي ينتمي إليها، وعنوان المراسلة، على صفحة مستقلة قبل صفحات البحث. ثم تتبع بصفحات البحث، بدءاً بالصفحة الأولى حيث يكتب عنوان البحث فقط متبوعاً بكامل البحث.
 - يراعى في كتابة البحث عدم إيراد اسم الباحث، أو الباحثين، في متن البحث صراحة، أو بأي إشارة تكشف عن هويته، أو هوياتهم، وإنما تستخدم كلمة (الباحث، أو الباحثين) بدلاً من الاسم، سواء في المتن، أو التوثيق، أو في قائمة المراجع.
 - أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية، الإصدار السادس.
 - يتأكد الباحث من سلامة لغة البحث، وخلوه من الأخطاء اللغوية والنحوية.
 - توضع قائمة بالمراجع العربية بعد المتن مباشرة، مرتبة هجائياً حسب الاسم الأول أو الأخير للمؤلف (اختياري) ، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.
 - لهيئة التحرير حق الفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو رفضه.
 - في حال قبول البحث للنشر تتوول كل حقوق النشر للمجلة، ولا يجوز نشره في أي منفذ نشر آخر ورقياً أو إلكترونياً، دون إذن كتابي من رئيس هيئة التحرير.
 - الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
 - رسوم التحكيم والنشر (150 دولار) .
 - وللمصريين في الجامعات والمؤسسات داخل مصر (1100 جنيه).
 - يحق للباحث استلام نسخة ورقية من العدد ، وعند طلب مستلزمات للبحث يتم تسديد تكلفتهم مع رسوم النشر .
- بريد المجلة الإلكتروني: search.aiesa@gmail.com

3 النتائج والتوصيات

النتائج

اصدارات المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب تمتاز بوثيقة اخلاقيات النشر العلمي ، ومعالجة شكاوى السرقات العلمية ، وتكوين فريق علمي متخصص لكل دورية علمية من جميع الدول العربية لسرعة التحكيم وجودته ، وفتح طرق التواصل الاجتماعي مع الباحثين من خلال الواتساب والمانسجر والتويتير لسهولة التواصل وديمومته . والإعلان المستمر عن الاعداد السابقة ونشر فهراس المجلات مما يجعل الباحثين دائماً في حالة معايشة مع المجلة ومتابعة جديد التخصص ، ولعل ما سبق هو من أهم وجه الاختلاف بين اصدارات الجهات الحكومية القائمة على تواصل الايميالات وإصدار المؤسسات الخاصة التي تتبع طرق غير تقليدية للانتشار .

ومع استخدام النشر الإلكتروني بسبب التزايد الملحوظ في تكاليف نشر المجلات المطبوعة من جهة، والنمو والتقدم في شبكات الاتصالات من جهة أخرى، كانت في مجملها تعكس تجارب استخدام الشبكات في تحكيم البحوث إلكترونياً قبل نشرها. وبذلك تغيرت غالبية مفاهيم النشر العلمي، واتسع انتشار المجلات الإلكترونية، وذلك لقدرتها على التغلب على كثير من الصعوبات المرتبطة بالمجلات الورقية، بما في ذلك إجراءات النشر، والتحرير، والتحكيم، والطباعة، والإخراج، والإجراءات الإدارية، والمراسلات البريدية التقليدية. ولا شك أن أبرز إيجابيات النشر الإلكتروني هو إجراءات هيئة التحرير، وتخفيض التكاليف المترتبة عليها، إذ يمكن تلقي البحوث المقدمة للنشر من خلال البريد الإلكتروني، ومتابعة إجراءات مهماتها، بما يشمل عمليات التحكيم والحاجة إلى تعديل البحوث وإجازتها للنشر. (السالم، 2015، ص45)، والحقيقة أن هناك جمهوراً واسعاً من المتحمسين للنمط الإلكتروني في إصدار المجلات العلمية، وحجتهم في ذلك ان الخيارات التقنية المتاحة لتلك المجلات تجعلها قادرة على توظيف تقنية العصر في إثبات وجودها، وتوسيع رؤية جمهورها، وإحداث تغيرات جوهرية في الاتصال العلمي بين المتخصصين، والدفع بعجلة البحث العلمي خطوة نحو الأمام، ونحو ذلك من المزايا الأخرى التي ربما لا تتوافر عادة للمجلات الورقية . ولعل من أبرز الأسباب التي تقف خلف ظاهرة اعتماد الباحثين في المجلات العلمية المتخصصة التعرف على الباحثين الآخرين الذين لديهم الاهتمام نفسه، وتسجيل السبق العلمي، وإيجاد قنوات الاتصال المهني مع الباحثين في مختلف الأوساط العلمية، إضافة إلى نقل المعرفة للأجيال القادمة من خلال تلك الدوريات العلمية.

ونظراً للمكانة المرموقة التي تحتلها الدوريات العلمية والموضحة في السطور السابقة نجد أن الباحثين يحرصون دوماً على نشر بحثهم في تلك الوسائط المعرفية بغرض تحقيق مكانة علمية متميزة في الوسط العلمي، والحقيقة أن هذا النشر لا يعبر عن قدرات هؤلاء الباحثين وإنجازاتهم فحسب، بل يعد دليلاً مهماً من دلائل

تقدم الجامعات، وتقدم الدول التي ينتمون إليها. ولذلك يلقي الباحثون تشجيعاً لنشر بحوثهم من المؤسسات التي ينتمون إليها، ويمنحون جزء ذلك الألقاب العلمية، وربما العلاوات المادية أيضاً. ومن خلال مدة زمنية بسيطة هي عمر المجلات التي بدأت في أكتوبر 2017 حصلت 7 إصدارات منها على معامل التأثير العربي من خلال مشروع معامل التأثير العربي . وتم تسجيلها على ترقيم DOI تمهيداً لدخولها ضمن تصنيف ISI العالمي. فضلاً عن تقديم كافة الإصدارات للمجلس الأعلى للجامعات المصرية لاعتمادها لدى لجان الترقيات وإدراجها ضمن معامل التأثير الذي يقره المجلس الأعلى للجامعات. تمهيداً لاعتماد المجلات رسمياً لدى الجامعات العربية كافة.

التوصيات:

يوصي الباحثان بعد العرض السابق بالآتي :

1. تطبيق قواعد النشر العالمي مع صغار الباحثين لتدريبهم على طبيعة المجلات العالمية والتمرس على مراسلتها.
2. عدم المغالاة في رسوم التحكيم والنشر لفتح المجال أمام أكبر عدد من الباحثين لاستخراج ابداعاتهم البحثية .
3. تداول مواقع المجلات في جميع مواقع التواصل الاجتماعي لنشر تجارب الآخرين والاستفادة منها.

البحوث المقترحة:

- نظام قياس الاقتباس والاستشادات وعلاقته بجوده البحث العلمي.
- تغيير نظام التوثيق للمراجع وأثره اخراج البحوث حسب المواصفات العالمية.
- فعالية الصور والجداول والرسوم التوضيحية في رفع مستوى البحوث العلمية.

قائمة المراجع:-

- [1] حروش، لامي، ، البحث العلمي والتطوير في الجزائر، الواقع ومستلزمات التطوير، رسالة دكتوراه، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة حسيبه بن بوعلوي السلف، الجزائر، الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإجتماعية، العدد 19، 2018، ص 32:46.
- [2] الخشاب ، عبدالله يوسف والوردي ، زكي الوردي (1995). النشر العلمي الجامعي في العراق : دراسة نقدية للمجلات العلمية . المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات . مج1 ، ع1.
- [3] الدواف ، هيام نائل الدواف (1996). النشر المكتبي في العراق : تطوره وأفاقه المستقبلية . المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات . مج2 ، ع2 .
- [4] دفع الله، خالد محمد. التحكيم في المجلات العلمية بين النظرية والتطبيق .- مجلة أعلم .- العدد 7، أكتوبر 2010 .- ص 119-145.
- [5] رمزي، مينا عبد الرؤوف (2017) ، قواعد نشر دوريات المكتبات والمعلومات العربية: دراسة تحليلية لواقعها التطبيقي، مجلة أعلم، العدد 18، يناير، ص 163-211.
- [6] زين ، عبد الهادي (1999). النشر الالكتروني . ورد في ربحي عليان . المكتبات الاللكترونية والمكتبات الرقمية .
- [7] السالم ، سالم محمد، (2015) ، المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية، الرياض: معهد الأمير نايف للبحوث والخدمات الاستشارية.
- [8] عليان ، ربحي مصطفى (2010). المكتبات الاللكترونية والمكتبات الرقمية . ط1 . عمان : دار صفاء
- [9] عليان ، ربحي مصطفى (2010). السامرائي ، إيمان . النشر الاللكتروني . عمان : دار صفاء .
- [10] ألعوضي ، فريدة محمد أحمد (2010). صنّاع الثقافة العلمية واقع النشر العلمي في العالم العربي .
- [11] فهمي ، مصطفى أحمد ، دور المجلات العلمية في دعم البحث العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية: تجربة جامعة سوهاج في النشر الإقليمي والدولي: المجلة التربوية لكلية التربية نموذجًا ، المؤتمر الدولي الثاني لمعامل التأثير العربي ، القاهرة: جامعة زويل، من 6-9-مايو، 2017.
- [12] النوايسة ، غالب عوض (2010). مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات . ط1 . عمان : دار صفاء .

<http://indexpolls.de/%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85->